

تاج العروس من جواهر القاموس

أو المَلِيعُ كَهَيْئَةِ السِّكَّةِ ذَاهِبٌ فِي الْأَرْضِ ضَيْقٌ قَعْرُهُ أَقَلُّ مِنْ قَامَةٍ ثُمَّ لَا يَلَابِثُ أَنْ يَنْقَطِعَ ثُمَّ يَضْمَحِلُّ وَإِنْ مَّا يَكُونُ فِيمَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ فِي الصَّحَارَى وَمُتُونِ الْأَرْضِ يَقُودُ الْمَلِيعُ الْغَلَاوَتَيْنِ أَوْ أَقَلَّ ج : مُلَاعٌ كَكُتُبٍ كُلُّ ذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ وَيُرْوَى لِعُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :

وَلَا مَحَالَةَ مِنْ قَيْرٍ بِمَحْنِيَّةٍ ... أَوْ فَمَلِيعٍ كَطَهْرٍ التُّرْسِ وَضَّاحٍ وَالْمَلِيعُ : النَّاقَةُ وَالْفَرَسُ السَّرِيعَتَانِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ : نَاقَةٌ مَلِيعٌ مَلِيقٌ : إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً كَالْمَيْلَاعِ كَحَيْدَرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : نَاقَةٌ مَيْلَاعٌ مَيْلَاقٌ : سَرِيعَةٌ قَالَ : وَلَا يُقَالُ : جَمَلٌ مَيْلَاعٌ وَأَمَّا الْفَرَسُ فَلَمْ يَقُلْ فِيهِ أَحَدٌ إِلَّا فَرَسٌ مَيْلَاعٌ كَحَيْدَرٍ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ الْأَسَدِيِّ :

مَيْلَاعٌ التَّقْرِيْبُ يَعْبُوبُ إِذَا ... بَادَرَ الْجَوْنَةَ وَاحْمَرَّ الْأُفُقُ وَالْأُنْثَى مَيْلَاعَةٌ قَالَ :

" جَاءَتْ بِهِ مَيْلَاعَةٌ طَمِرَّةٌ وَمَلِيعٌ بِلَامٍ : اسْمٌ طَرِيقٍ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِي كَرَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " فَأَسْمَعُ وَاتْلُبُ بِنَا مَلِيعٌ وَالْمَيْلَاعُ كَحَيْدَرٍ : الطَّوِيلُ الْخَفِيفُ . وَقَوْلُ أَمِيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ نَاقَةً : . وَتَهْفُو بِهَادٍ لَهَا مَيْلَاعٌ ... كَمَا أَقْوَمَ الْقَادِسَ الْأُرْدَمُونَا أَيِ الْمُتَحَرِّكِ كَمَا فِي الْعِيَابِ وَنَصُّ الْفَرَّاءِ : الْمُضْطَرِبُّ هَكَذَا وَهَكَذَا كَمَا فِي الْعِيَابِ وَنَصُّ الْفَرَّاءِ : هَهُنَا وَهَهُنَا .

وَمَيْلَاعٌ بِلَامٍ : اسْمٌ نَاقَةٍ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ لَأْيٍ : " وَفِيهِ مِنْ مَيْلَاعٍ زَجْرٌ مُنْتَجِرٌ .

" وَمَنْ جَدِيلٍ فِيهِ ضَرْبٌ مُشْتَهَرٌ وَالْمَلَاعُ كَسَحَابٍ : الْمَفَازَةُ لَا زِيَّاتَ بِهَا كَالْمَيْلَاعِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَيُرْوَى كَقَطَامٍ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَلَاعُ كَسَحَابٍ وَقَدْ يُمْنَعُ : أَرْضٌ بَعَيْنُهَا أُضِيفَتْ إِلَيْهَا عُقَابٌ فِي قَوْلِهِمْ : أَوْدَتْ بِهِمْ وَفِي الصَّحاحِ : بِهِ وَفِي الْعِيَابِ : وَيُرْوَى : ذَهَبَتْ بِهِمْ عُقَابٌ مَلَاعٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْوَاحِدِ

والجَمْعُ وهو شَبِيهٌ بِقَوْلِهِمْ : طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ وَحَلَّ قَتٌ بِهِ عَنْقَاءٌ مُغْرِبٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .
كَأَنَّ دِثَارًا حَلَّ قَتٌ بِلَيْوْنِهِ ... عُقَابٌ مَلَاعٌ لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ مَعْنَاهُ :
: انَّ الْعُقَابَ كُلَّ مَا عَلَتَ فِي الْجَبَلِ كَانَ أَسْرَعَ لِانْقِضَانِهَا يَقُولُ :
فهذه عُقَابٌ مَلَاعٌ أَي : تَهْوِي مِنْ عُلُوِّ وَلَيْسَتْ بِعُقَابِ الْقَوَاعِلِ وَهِيَ
الْجِبَالُ الْقِصَارُ وَقِيلَ : اشْتَقَّاقُهُ مِنَ الْمَلَاعِ الَّذِي هُوَ الْعَدْوُ وَالشَّيْءُ الشَّدِيدُ .
أَوْ مَلَاعٌ مِنْ زَعَتِ الْعُقَابُ أُضْيِفَتْ إِلَى زَعَتِهَا كَمَا فِي الْعُقَابِ .
أَوْ عُقَابٌ مَلَاعٌ : هِيَ الْعُقَيْبُ السَّيِّدُ الَّذِي تَصِيدُ الْعَصَافِيرَ وَالْجُرْدَانَ وَلَا
تَأْخُذُ مِنْهَا فَارِسِيَّتُهُ : مُوشٌ خُوَارٍ قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :
لَأَنْتَ أَخَفُّ يَدًا مِنْ عُقَيْبِ مَلَاعٍ يَا فَتَى بِالنَّصَبِ .
وقال أبو زَيْدٍ : يُقَالُ : هُمْ عَلِيَهُ مَلَاعٌ وَاحِدٌ : إِذَا تَجَمَّعُوا عَلِيَهُ
بِالْعَدَاوَةِ .

ويُقَالُ : لَشَدَّ مَا أَمْتَلَعَتِ النَّاقَةُ وَأَمْتَلَعَتُ أَي : مَرَّتْ مُسْرِعَةً وَقَدْ
أَمْتَلَعَتِ الْجَمَلُ فَسَبَقَ أَوْهُمَا أَي الْإِمْلَاعُ وَالْإِمْتَلَاعُ : سُرْعَةُ عَنْقِيهَا .
ويُقَالُ : مَلَاعَ الشَّاةَ كَمَنْعَ : سَلَاخًا مِنْ قَيْلٍ عُنُقِيهَا كَأَمْتَلَعَهَا وَهَذِهِ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قال : وَأَمْتَلَعَهُ : اخْتَلَسَهُ كَأَمْتَلَعَهُ عَلَى الْقَلْبِ .
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَلَاعُ : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ : الطَّلَبُ
وقِيلَ : السُّرْعَةُ وَالْخَفِيفَةُ وَقِيلَ : شِدَّةُ السَّيْرِ وَقِيلَ : الْعَدْوُ
الشَّدِيدُ وَقِيلَ : فَوْقَ الْمَشِيِّ وَدُونَ الْخَيْبِ وَقِيلَ : هُوَ السَّيْرُ الْخَفِيفُ
السَّرِيعُ وَقَدْ مَلَاعَ مَلَاعًا وَمَلَعَانًا الْأَخِيرَةُ مُحَرَّرَكَةٌ